قيادة عسكرية موحدة لوضع حد للتهجير القسري في ريف دمشق

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 ديسمبر 2016 م

المشاهدات : 4143

بسم الله الرحمن الرحيم

## التحالف الدفاعي المشترك
## للمناطق المحاصرة في دمشق وريفها

منذ انطلاقة الثورة السورية هبت مدن وبلدات دمشق وريفها، - شأنها شأن عموم المدن والبلدات السورية الثائرة- ضد العصابة الأسدية المجرمة، بمظاهراتها السلمية المطالبة بحقوقها ورفع الظلم عنها، فما كان من العصابة الطائفية المجرمة، إلا أن واجهت المطالب السِّلمية بالترسانة العسكرية، وارتكبت أبشع المجازر بحق الشعب السوري، في محاولة منها لإخماد شعلة الثورة.

ثم دأبت هذه العصابة في مرحلة لاحقة على إخضاع المدن الثائرة بكل السبل الإجرامية، وكان منها اتباع سياسة التجويع والحصار، وبلغ الحصار أعلى درجاته في مناطق دمشق وريفها، ونتج عنه عشرات الوفيات نتيجة الحصار والمجاعة ونقص الأدوية، مما اضطر بعض البلدات المحيطة بدمشق إلى توقيع اتفاقيات **"هدنة"** مكرهين على ذلك غير راضين، على أمل تدخل المجتمع الدولي لوقف هذه الجريمة الإنسانية، وفك الحصار عنهم، إلا أن تلك الآمال خابت، بل وأضحى المجتمع الدولي شريكاً للعصابة الأسدية الطائفية، في جرائمها من خلال صمته المطبق، ليقدم الهدية الأكبر لها عبر رعايته لجرائم **"التهجير القسري"** تحت المظلة الأممية، وإطلاق يد روسيا وإيران وميليشياتها في قتل الشعب السوري وتهجيره.

لذا فإننا وأمام استمرار الصمت الدولي عن جرائم النظام طوال ست سنوات وآخرها التهجير القسري لأهالي مدن وبلدات: **( داريا - المعضمية - الهامة - قدسيا - التل - خان الشيح )** وفي ظل العدوان الهمجي القائم على قرى **"وادي بردى"** بغية تهجير أهلها، وإحلال ميليشيات طائفية من إيران ولبنان والعراق بديلاً عنهم.

فإننا نحن البلدات والمدن الموقعة أدناه نعلن عن تشكيل **قيادة عسكرية موحدة**، تنبثق عنها **لجنة مفاوضات واحدة**، تمثل هذه المناطق، وسنكون يداً واحدة وكتلة واحدة، ضد أي خرق جديد من قبل النظام للاتفاقيات السابقة المتضمنة للهدنة والتهدئة في المناطق المحاصرة. ونعلن أننا سنشعل جبهاتنا مؤازرة لإخواننا، حتى يتوقف العدو عن محاولات اقتحام البلدات، وتهجير أهلها منها.

داعين المجتمع الدولي الذي ينادي بالحرية وحقوق الإنسان، للتدخل لوضع حد لجرائم التهجير القسري التي تطال الشعب السوري لصالح الميليشيات الوافدة، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة.

وإننا ندعو بقية المناطق المهادنة المحاصرة في دمشق وريفها، للالتحاق بالتحالف الدفاعي المشترك لدمشق وريفها حفاظا على هذه البلدات من التهجير، ولتكون كلمتنا واحدة في الهدنة والقتال.

كما نثمن دور إخواننا في الغوطة الشرقية الذين أعلنوا مؤازرتهم لنا بتصعيد قتال العدو على جبهاتهم، فنحن وإياهم جسد واحد.

"عاشت سورية حرة أبية"

### المدن والبلدات الموقعة على البيان:

القابون - بلدات القلمون الشرقي - قرى وادي بردى - تجمع الحرمون (تجمع بيت جن)

المنسق والناطق باسم التحالف
د.عبد المنعم زين الدين

٢٧ / ربيع الأول /١٤٣٨ الموافق ٢٠١٦/١٢/٢٦

أعلنت مدن وبلدات في ريف دمشق عن تشكيل قيادة عسكرية موحدة، تنبثق عنها لجنة مفاوضات واحدة، للحيلولة ضد مشاريع التهجير الجماعي التي ينتهجها النظام في دمشق وباقي المدن السورية.

واستنكرت تلك المدن ـ في بيان لها ـ التهجير القسري لأهالي داريا والمعضمية والهامة وقدسيا والتل وخان الشيح، كما حذرت من أن تلقى بلدات وادي بردى مصير المدن والبلدات السابقة، وذلك ضمن مشروع التهجير القسري والتغيير الديموغرافي الذي ينتهجه النظام، بغية إحلال ميلشيات طائفية من إيران ولبنان والعراق مكان السكان الأصليين للمناطق.

وتضم القيادة بلدات ومدن( القابون، بلدات القلمون الشرقي، قرى وادي بردى، تجمع الحرمون ـ تجمع بيت الجن)، حيث تعهدت بأن تكون يداً واحدة ضد أي خرق جديد من قبل النظام للاتفاقيات.

ودعا البيان بقية المدن المحاصرة ـ في دمشق وريفها ـ للالتحاق "بالتحالف الدفاعي المشترك" حفاظاً على هذه البلدات من التهجير القسري، كما طالب المجتمع الدولي بالتدخل لوضع حد لأشكال التهجير القسري وفك الحصار عن المناطق المحاصرة.

وشهدت بلدات وقرى وادي بردى تصعيداً عسكرياً خلال الأسبوع الأخير، تمثل بقصد عنيف ومركز من مدفعيات النظام، أسفر عن مقتل وجرح العشرات، كما نفذ الطيران الروسي غارات كثيفة استخدم فيها القنابل الفراغية والارتجاجية ما تسبب بدمار واسع في البنية التحيتية، وأدى لخروج نبع "عين الفيجة" عن الخدمة بشكل كامل.

صورة البيان

المصادر: